

## هيئة الاتصال التونسية تزيد مدة الإعلانات في القنوات خلال رمضان

تونس - قرّر مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في تونس السماح للقنوات التلفزيونية والإذاعية الخاصة بزيادة المدة الزمنية للإعلانات من 12 إلى 14 دقيقة خلال السنتين الدقيقة من البث، وذلك بشكل استثنائي في شهر رمضان 2021. وقالت الهيئة إن هذا القرار يأتي بعد دراسة مطالب بعض القنوات في هذا الخصوص ومراعاة للوضعية الاقتصادية للمؤسسات الإعلامية السمعية البصرية الخاصة. وينص الفصل الثالث من قرار الهيئة رقم 1 لعام 2018 المتعلق بالقواعد السلوكية للإشهار في وسائل الاتصال السمعي والبصري على أن "لا تتجاوز مدة بث الإشهار في القنوات التلفزيونية والإذاعية الخاصة عشر دقائق في السنتين الدقيقة واثنى عشر دقيقة خلال شهر رمضان".

وكانت الهيئة في الفترة الماضية قد اتخذت عدة إجراءات ضد قنوات وإذاعات خاصة خالفت القواعد السلوكية للإشهار، منها قناة "الحوار

## «بيلد» الألمانية تستثمر نجاح الصحيفة بإطلاق قناة

برلين - أعلنت مجموعة أكسل شبرينغر المالكة لصحيفة "بيلد" الأكثر قراءة في ألمانيا، عن إطلاق قناة تلفزيونية خاصة بالصحيفة كجزء من حملة لترسيخ مكانتها في قطاع البث المباشر المريح. وتعتزم المجموعة إطلاق هذا المشروع قبل الانتخابات التشريعية في 26 سبتمبر التي ستقرر خليفة أنجيلا ميركل، وأكدت أن "بيلد تريد إطلاق قناتها الخاصة".

ومن المفترض أن تكون القناة الجديدة متاحة على خدمات الكابل والأقمار الاصطناعية وعبر الإنترنت. وتتركز صحيفة "بيلد" خصوصا على الأحداث المتنوعة والأخبار الصادمة، وهي أكثر الصحف اليومية قراءة في ألمانيا التي يبلغ عدد سكانها 83 مليون نسمة.

ويهدف مواجهة تراجع إيراداتها وجمهورها الورقي، استثمرت المجموعة بكثافة في العالم الرقمي والوسائط المتعددة.

وشهدت قاعدة المشتركين بالنسخة الرقمية من الصحيفة ارتفاعا كبيرا خلال الأزمة الوبائية، مع نحو 50 ألف مشترك إضافي، أي أن نموها بلغ 10 في المئة في خلال سنة، وفق ما ذكرت "أكسيل شبرينغر".

وتخطى عدد المشتركين في النسخة الرقمية المدفوعة من "بيلد" عتبة الـ500 ألف بفعل جائحة كوفيد - 19. وجاء في بيان صادر عن المجموعة الإعلامية نهاية العام الماضي، أن قاعدة العرض الرقمي لبيلد تخطت في نوفمبر 2020 نصف مليون مستخدم... ما جعلها أكبر موقع بلا منازع للمحتويات مدفوعة الأجر في ألمانيا.

ويعد البث المباشر أحد مجالات النمو الرئيسية للمجموعة، إذ تقدم بيلد خدمة "البث المباشر" على موقعها الإلكتروني لساعات عدة في اليوم. ويفترض أن تقدم القناة المستقبلية محتوى مباشرا "ست ساعات في اليوم" يتم استكماله بـ"أفلام وثائقية وتقارير أخرى".



قناة «بيلد» جزء من حملة الصحيفة لترسيخ مكانتها

## خارطة الإعلام اليمني الرسمي.. برامج متواضعة وغياب للدراما

القنوات اليمنية تعمل دون موازنة تشغيلية أو دعم من الحكومة



الوضع واحد داخل التلفزيون اليمني أو خارجه

الأخبار والأحداث عبر وسائل التواصل الخاصة باليمن، ويقدم باقة تلفزيونية من الفقرات تحوي قصصا اجتماعية حول العالم لمعرفة عادات وطقوس الشعوب الرضائية من كل دول العالم الإسلامي. وتستمر قناة اليمن في بث نشراتها الإخبارية لكنها ستتغير مواعيدها إلى العاشرة مساء والواحدة ليلا والرابعة عصرا بالإضافة إلى برنامج (اليمن الجمهوري) الذي يغطي المستجدات والتطورات الميدانية والسياسية والاجتماعية وفق رؤية تحريرية واقعية.

وأكد عليان عدم وجود دعم مالي للقناة من الجهات الرسمية لإنتاج البرامج، موضحا أن بعض البرامج أنتجت بجهود شخصية من طواقم العمل في مختلف المحافظات. وتحدث إعلاميون يمنيون عن انهيار مؤسسات الإعلام الرسمية دون وجود الدعم من الحكومة، وقالوا إن الإعلام الحوئي وقنواته يفوقان إعلام الشرعية من حيث الدعم المادي والفني، وفي الوقت الذي تعلق فيه قنوات داعمة للشرعية بفتح الحوئين قنوات جديدة مخصصة للتحريض والانقسام وبث الكراهية.

وأضافوا أن وزارة الإعلام اليمنية تعيش فوضى حقيقيّة وتتنازع مؤسساتها القوى المتصارعة في الشرعية وخارجها. وأصبح الوكلاء الذين تم تعيينهم حديثا يعملون كاذرع لجهات الصراع تلك. فحيث سيطر إعلاميو الإصلاح على قناة اليمن الرسمية، تناهس تيار مؤيد لجناح المؤتمر الشعبي العام المشارك في الحكومة بالسيطرة على مواقع إعلامية وتوظيف واسع لمنسوبيه.

وتستمر القناة للعام الخامس في برنامجها "أبواب الخير"، والذي يسلط الضوء على الحالات الإنسانية. كما تقدم قناة عدن عددا من الفواصل التعريفية بالمساجد اليمنية التاريخية التي بُنيت قبل مئات السنوات وبعضها من أيام العهد الإسلامي، ومن ضمن برامج القناة لهذا العام مسابقة القرآن الكريم التي تضم عدة متسابقين من مختلف محافظات الجمهورية في حفظ وتلاوة القرآن الكريم في قالب تنافسي شيق.

وغابت الأعمال الدرامية المحلية عن القنوات الرسمية رغم أن هذه القنوات هي التي كانت تقدم أعمالا درامية قبل الحرب.

وقال العاملون في قناة اليمن الفضائية، أن ذلك يعود إلى عدم وجود موازنة تشغيلية أو دعم من الحكومة.

وانفردت القنوات الخاصة ببث الدراما اليمنية في رمضان والتي ركزت على المحتوى الكوميدي وعرض القضايا السياسية والاجتماعية بطريقة ساخرة.

وتحدث خالد عليان نائب رئيس قطاع التلفزيون مدير عام البرامج بقناة "اليمن"، عن الخارطة البرمجية للقناة في رمضان وعن المعوقات التي تواجه الإعلام الرسمي وقطاع الإنتاج بالأخص. وقال عليان إن الفضائية اليمنية تعرض برنامج "وريجهم"، الذي يعد أول رحلاتها الكوميديّة الهادفة في أجواء جديدة، حيث سيرعرض البرنامج يوميا بقوالب فكاهية وغنائية متنوعة نادرة وساخرة تكشف واقع الانقلاب وتداعياته على الحياة اليومية في اليمن.

كما خصصت القناة برنامج "أوفياء" ليكون مساحة متنوعة تستعرض آخر

لسان أبنائها كما أن البرنامج رحلة استكشافية في شبوة ونزل إلى الشارع وتفاعل معه من خلال الأسئلة وتوزيع الجوائز.

ويقول متابعون إن البرامج الرضائية تعتبر بالنسبة للجمهور اليمني استراحة من البرامج السياسية ونشرات الأخبار التي تقلص عددها ومدتها مقارنة بالأيام الأخرى، فرغم اهتمام المواطن بمتابعة الأخبار والمستجدات إلا أنه خلال شهر الصوم يفضل البرامج الترفيهية والمسابقات والمسلسلات.

الإعلام الحوئي يتفوق على  
إعلام الحكومة الشرعية من  
حيث الدعم المادي والفني  
وتعدد قنواته المخصصة  
للتحريض

وتقدم قناة عدن نشرات إخبارية مع تغيير مواعيدها بما يتناسب مع شهر رمضان، وشملت الخارطة البرمجية للقناة العديد من البرامج اليمنية والمسلسلات العربية التاريخية والكوميديّة والاجتماعية. ولقت مدير البرامج بالقناة إلى أن الخارطة البرمجية الرضائية لم تخلو من الثقافة والتاريخ، مشيرا إلى إنتاج برنامجين ثقافيين، أحدهما "مهنتي تاريخ وحضارة"، تستعرض خلاله القناة أهم المهن التي شكّلت الحضارة اليمنية على مر العصور ومحاولتها البقاء رغم التطور التكنولوجي.

والبرامج الأخرى "الأثر"، وتتناول فيه قناة عدن شخصيات صنعت ذلك الأثر على المجتمع اليمني في العديد من الفواحي.

أفرد الإعلام اليمني الرسمي التابع للحكومة الشرعية مساحات واسعة للبرامج الرضائية المتنوعة التي لا تحتاج إلى ميزانية كبيرة، وتم إنتاجها بجهود العاملين في القنوات الرسمية في ظل غياب الدعم الحكومي، في حين غابت الدراما عن هذه القنوات واقتصرت على القنوات الخاصة.

عدن - أطلق الإعلام اليمني الرسمي التابع للحكومة الشرعية، قائمة البرامج الرضائية لهذا العام، رغم صعوبة الإنتاج التلفزيوني وتواضع الإمكانيات في ظل عدم وجود ميزانيات تشغيلية بسبب ظروف الحرب منذ سبع سنوات. وتنوعت الأعمال الرضائية هذا العام، ما بين برامج دينية وأخرى تعنى بالأسرة والمرأة، بالإضافة إلى برامج المسابقات الثقافية والجمهيرية، مع حضور واسع للكوميديا في القنوات اليمنية عموما، لكنها تبقى متواضعة إنتاجيا مقارنة بالبرامج المماثلة في القنوات العربية المحلية.

وينتظر جمهور القناتين الرسميتين "اليمن" الفضائية، و"عدن" الموسم الرضائي المتابعة برامج تقرب من حياته اليومية في هذا الشهر. وتستعيد القنوات الفضائية المحلية في العالم العربي عموما اهتمام الجمهور الذي يهتم بمتابعة محتوى إعلامي يلامس بيئته وعاداته وتقاليده. وأفاد العاملون في الفضائيتين اليمنيتين أن إنتاج العشرات من الأعمال التلفزيونية المختلفة والمتنوعة طلب جهدا مضاعفا منهم ومبادرات ذاتية لتخرج هذه البرامج إلى النور، أبرزها برنامج المسابقات "وطن يجمعنا" الذي سيبدأ على شاشة اليمن الفضائية، ومسلسل "واعصيد" على قناة عدن.

وكشف مدير عام البرامج بقناة عدن الفضائية ماجد محمود، عن شحة في الإمكانيات المادية واستمرار القناة في العمل للعام السادس على التوالي دون ميزانية تشغيلية في ظل الوضع السياسي والأمني الراهن إضافة إلى الصعوبات التي أضفتها جائحة كورونا.

وأضاف محمود في تصريحات للصحافة المحلية أن قناة عدن تفردت في رمضان لهذا العام بما يزيد عن ثلاثين عملا رضائيا منها عشرة أعمال من إنتاج قناة عدن ومسلسل كوميدي اجتماعي حصري بعنوان "واعصيد" والذي تم إنتاجه وتصويره في محافظة عدن.

وأشار إلى إنتاج برنامج "رمضان والناس من شبوة"، وقد تم بجهود طاقم القناة والإنتاج في محافظة شبوة ويستعرض تاريخ المحافظة وعراقتها، موضحا أن البرنامج يسلط الضوء على المحافظة والتي ظلت مهمة كثيرا من الحكومات المتعاقبة.

وأضاف أن البرنامج يروي تاريخ وحضارة محافظة شبوة على

## صحافيون نجوا من التعذيب الحوئي يطالبون بالإفراج عن زملائهم

العيزري، عندما قُصف موقع عسكري في محافظة ذمار جنوب صنعاء عام 2015. وبحسب منظمة مراسلون بلا حدود فإن حوالي 20 صحافيا يمينا محتجزون لدى الحوثيين أو تنظييم القاعدة، في وقت تحتل فيه اليمن المرتبة 167 من بين 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة الصادر عن المنظمة ذاتها لعام 2020.

وقال عبد الله، شقيق الصحافي المحتجز توفيق المنصوري، إن أخاه أصيب بمرض خطير بسبب مشاكل في الكلى ومرض السكري، وأن الجماعة منعتهم من العلاج الطبي. وأشار إلى أن الأسرة لم تتمكن من زيارته سوى مرتين فقط في السنوات الثلاث الماضية.

ولم يُسمح لأفراد الأسرة وحماي الدفاع بحضور المحاكمة، وتم إلغاء الاستئناف.

وقالت منظمة العفو الدولية في وقت سابق إن الصحافيين العشرة اعتقلوا بتهم "ملفقة" والحال أنهم كانوا يقومون بعملهم. وتتهم جماعات حقوقيّة الحوثيين بسجن وتعذيب المعارضين ومن يشتبه في تجسسهم لصالح التحالف، حيث يُحتجز الرهائن عمدا في مواقع يُحتمل أن تكون هدفا لغارات التحالف الذي يسعى لإعادة الحكومة المعترف بها دوليا.

وتوفي صحافيان مسجونان لدى الحوثيين، هما عبدالله قابيل ويوسف

وتمكن الصحافيون الستة المرفج عنهم في وقت سابق من مغادرة اليمن ويعيشون الآن برفقة عائلاتهم ويعملون في القاهرة.

وبعد مرور عام على صدور الحكم يقولون إن الحكومة اليمنية لا تفعل ما يكفي للتفاوض على إطلاق سراح زملائهم الذين لا يزالون محتجزين لدى الجماعة المتمردة.

وأفاد الصحافيون في بيان بأنهم تعرضوا للتعذيب والتجويع والحبس الانفرادي لسنوات قبل أن يقدموا للمحاكمة أمام قاض تابع للحوثيين في أبريل 2020، حيث أطلق سراح الستة، بينما حُكم على الأربعة الآخرين بالإعدام.

صعاف - وجه صحافيون يمنيون نجوا من التعذيب لسنوات في سجون الحوثيين نداء إلى المجتمع الدولي يطالبون فيه بالضغوط على الحوثيين للإفراج عن زملائهم الذين يواجهون عقوبة الإعدام.

وحكم على أربعة صحافيين يمينيين محتجزين لدى جماعة الحوثي بعقوبة الإعدام بتهمته "التعاون مع العدو" و"نشر أخبار كاذبة".

واعقل عبد الخالق عمران وأكرم الوليدي وحاتم وتوفيق المنصوري مع ستة صحافيين آخرين خلال مدهامات في العاصمة صنعاء صيف عام 2015، بعد وقت قصير من تدخل التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.